

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية

الباحثة

ايلاف محمد شدهان

مديرية تربية الديوانية

Oifz2005@gmail.com

Scientific values included in physics books for the preparatory stage

Researcher

Ielaf mohammad shadhan

Directorate of Education Qadisiyah

Abstract:-

The objective of the present research is to propose a list of scientific values and to disclose the extent to which they are included in the physics textbooks of the preparatory stage in Iraq.

In order to achieve the objective of the research, the researcher adopted the descriptive research method used by the method of content analysis as one of the descriptive method methods followed the following steps:

- Preparation of the preliminary list of scientific values through the literature and previous studies on scientific values The tool was presented to a group of experts in physics and the virtues of teaching science and some of the supervisors and teachers of physics to meet the requirements of honesty and consistency The study revealed the following results:

Proposing ten scientific values: curiosity, scientific perseverance, scientific thinking, experimental verification, scientific honesty, acceptance of criticism, deliberation in judgment, ethics of science, appreciation of science, inspiration of heritage.

- The researcher analyzed the content of physics books for the preparatory stage for the academic year (2017,2016) and adopted the explicit idea and implicit idea alone to register and calculated the stability of the analysis in agreement with external analysts and with the researcher itself over time and showed the results using the statistical bag for social sciences and microsoft excel (Microsoft excel) And the study revealed the most important results is that the book of physics for the sixth grade in the branches of biology and applied the most scientific values followed by the book of physics for the fifth grade scientific branches of "biological and applied" The book of physics for the fourth grade scientific was the least A real her. In light of the results, the researcher recommends the following:

- 1- Include the scientific values not available in physics books for the preparatory stage and pay attention to other available values.
- 2- interest in two values (ethics of science) and (acceptance of criticism) in the content of physics books for the preparatory stage in light of what revealed the process of analysis of content.

Key words: scientific values, physics books, Curiosity, scientific, Perseverane, Scientific thinking, experimental verification.

المخلص:

هدف البحث الحالي الى اقتراح قائمة بالقيم العلمية والكشف عن مدى تضمينها في المحتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في العراق.

ومن اجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة منهج البحث الوصفي مستخدمه أسلوب تحليل المحتوى بوصفه أحد أساليب المنهج الوصفي متبعة خطوات الآتية:

- إعداد القائمة أولية بالقيم العلمية من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالقيم العلمية وقد عرضت الاداة على مجموعة من السادة الخبراء المختصين في الفيزياء وطرائف تدريس العلوم وبعض مشرفي ومدرسي الفيزياء لتستوفي شروط الصدق والثبات وكشفت الدراسة عن النتائج التالية:

اقتراح عشر قيم علمية هي: حب الاستطلاع، المثابرة العلمية، التفكير العلمي، التحقق التجريبي، الأمانة العلمية، قبول النقد، التأني في الحكم، أخلاقيات العلم، تقدير العلم، استلهام التراث.

- ومن ثم قامت الباحثة بتحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية للعام الدراسي (٢٠١٦،٢٠١٧) واعتمدت الفكرة الصريحة والفكرة الضمنية وحده للتسجيل واحسبت ثبات التحليل بالاتفاق مع محللين خارجين ومع الباحثة نفسها عبر الزمن واطهرت النتائج باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وبرنامج مايكرو سوفت اكسل (Microsoft excel) وكشفت الدراسة عن اهم النتائج وهي ان كتاب الفيزياء للصف السادس بفرعيه الاحيائي والتطبيقي الأكثر تحقيلاً للقيم العلمية يليه كتاب الفيزياء للصف الخامس العلمي بفرعيها " الإحيائي والتطبيقي " أما كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي كان الأقل تحقيلاً لها. وتوصي الباحثة في ضوء النتائج البحث بما يأتي:

- ١- تضمين القيم العلمية غير المتوفرة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية والاهتمام بالقيم الأخرى المتوفرة.
- ٢- الاهتمام بقيمتين (أخلاقيات العلم) و(قبول النقد) في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء ما كشف عن عملية تحليل المحتوى.

الكلمات المفتاحية: القيم العلمية، كتب الفيزياء، حب الاستطلاع، المثابرة العلمية، التفكير العلمي، التحقق التجريبي.

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد الكتب المدرسية من اهم المصادر الرئيسية التي يستمد منها الطلاب ثقافتهم وقيمهم العلمية، لذا فأنتها تخضع للنقد والمراجعة والتقويم والتطوير بين الحين والآخر كي تبقى فعالة في تحقيق اهدافها التربوية والعلمية وليس من الضروري ان يتعلق التطور بأنه كان شياً جديداً ولنه يمكن ان تسلط الاضواء على ما يجري في هذه الميادين.

فالمرحلة الاعدادية تعد نقطة انطلاق الطالب نحو التعليم الجامعي لذلك من الضروري ان تكون مناهج هذه المرحلة على درجة عالية من النقاء والجودة لتحقيق الهدف الذي وضعت لأجله وتسائر التطور العلمي الحاصل في عصرنا الحالي.

وان تحديد قيم المجتمع وحاجته وطموحاته يجب ان تحظى بالاهتمام الكافي في بناء المناهج وتطويرها.

وفي ضوء ذلك يتم تحديد اهداف المنهاج واختيار محتواه وتنظيم ذلك المحتوى وتنفيذه بطريقة تعمل على مساعدة الطلب على تلبية هذه الحاجات والقيم والطموحات لذا يعد البناء القيمي أحد الاركان الاساسية في بناء الجانب المعرفي لأي منهاج تربوي.

فلكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها ويصبوا ان تنمو وتستمر لدى ابناءه فضلا ان هناك العديد من القيم الغير المرغوب فيها التي تنقل الى المجتمع من خارجه إلا انها تبدو غريبة وقد لا يتقبلها المجتمع ولذلك فان المناهج الدراسية يحكم عليها بالفشل والنجاح بقدر ما تتيحها من مجالات معرفية تعزز القيم المرغوبة بها وتمحو غيرها.

ومن خلال اطلاع الباحثة وخبرتها المتواضعة في مجال التدريس لاحظت قلة من الدراسات التي تناولت القيم العلمية وندرة كبيرة في الدراسات المحلية ولم يتم تحليل كتب الفيزياء في ضوء القيم العلمية (على حد علم الباحثة).

وفي هذا السياق تتعرض كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية الى تساؤلات نقدية كثيرة من التربويين فيما إذا كانت هذه الكتب ملائمة ام لا من حيث مضامينها التربوية وقيمها العلمية.

(٥٣٤).....القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية

الأمر الذي دعا الباحثة إلى إجراء الدراسة الحالية وتناولت تحليل كتب الفيزياء في ضوء القيم العلمية.

لاسيما ان كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية في العراق يتم تغييرها وتطويرها باستمرار اذ ترى الباحثة انها تحتاج الى دراسة علمية تقترح القيم العلمية التي ينبغي تصحيحها في محتوياتها، والكشف عن المتوفر منها.

وهذا ما سارت عليه العديد من الدراسات مثل: دراسة عبد المجيد ٢٠٠٣ ودراسة الكسباني ٢٠٠٣ ودراسة خزعلي ٢٠٠٩ ودراسة الحربي ٢٠١٠ ودراسة اسماعيل ٢٠٠٩.

ومن هذا المنطلق فقد ارتأت الباحثة اجراء دراسة عملية لتحليل هذه الكتب في ضوء القيم العلمية وبذلك فقد تمحورت مشكلة البحث من خلال السؤال الاتي:

ما القيم العلمية المتضمنة في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية في العراق.

الأهمية:

من أبرز سمات العصر الحاضر هو التقدم العلمي والتكنولوجي والانفجار المعرفي في مختلف مجالات الحياة وقد اتسم عصر العلم والتكنولوجيا بسيطرة الاسلوب العملي على التفكير الانساني وعمله. (الشون، ٢٠١٤، ٤٢٥)

وتواجه التربية بوجه عام والتربية العلمية بوجه خاص تصديات كبيرة ومؤثرة في هذا العصر وذلك نتيجة التطورات الجذرية الشاملة في جميع جوانب حياة الفرد الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ويرجع السبب في ذلك التطور الهائل الى استخدام التكنولوجيا يكاد يكون السبب الرئيسي قيم تغيرات (نشوان، ٢٠٠٠، ٥).

وتبتغي التربية بالمناهج الدراسية كونها من الوسائل التي تعتمد عليها في تحقيق اهدافها فقد اولاهما التربويون اهتماما كبيرا اذ اقدو ضرورة اتسام هذه المناهج بالأسس التربوية التي ترتبط بالحاجات الفردية والاجتماعية (السامرائي، ١٩٨٦، ٥٠).

ويذكر (خزعلي، ٢٠٠٩، ١١٥) ان من أبرز خصائص العلم في هذا القرن اندماج العلم والثقافة في نظام واحد يفرض على المتعلم مزيد من الوعي بقيمة العلم واهمية تطبيقاته لتلبية حاجته لتنمية الاسس المعرفية وفق اطر قيمة حول التطبيقات العلمية وتوظيف التقنية.

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية(٥٣٥)

ولما كان الانفتاح الثقافي والحضاري هو أحد خصائص القرن الواحد والعشرين فإن العالم بأسره والعالم الإسلامي والعربي وبالتالي المجتمع العراقي وبنائنا وبناتنا يواجه سيل جارف من الرسائل الاعلامية والثقافية عبر شبكة المعلومات والفضائيات ستعمل على تشغيل افكارهم وقيمهم بطريقة سلبية في الغالب ما لم يكن هنالك تحصين لهم من خلال تعزيز المناهج الدراسية بالقيم العلمية.

وبذلك نخرج افراد قادرين على مواكبة الحاضر والتصدي للمستقبل وهذا يتطلب اعادة نظر جذرية في الموضوعات العلمية التي تتضمنها الكتب المدرسية ومدى جودتها لذلك تحتاج عملية تخطيط المناهج دراسات علمية جادة واهمال هذه الدراسات يؤدي الى ترك اصحاب القرار دون سند علمي أو تصور واقعي عند تغيير المناهج واعداد الكتب المدرسية (الاغا، ١٩٨٧، ١٠٠).

ومن هنا تبرز اهمية البحث الحالي:

- ١- يعد هذا البحث على حد علم الباحثة من البحوث الحديثة التي تناولت موضوع القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء المؤلفة حديثا في مرحلة الاعدادية في العراق.
- ٢- يمكن ان يستفيد منه الموجهون وواضعوا المناهج في تطوير كتب الفيزياء بتضمينها القيم العلمية.
- ٣- قد تفيد مدرسي الفيزياء للمرحلة الاعدادية في اكساب طلبتهم القيم العلمية من خلال معرفة استراتيجيات تنمية القيم العلمية في الفيزياء.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية في ضوء القيم العلمية ويتحقق هذا الهدف من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

- ما مدى تضمين كتب الفيزياء للمرحلة الاعدادية للقيم العلمية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

(٥٣٦)..... القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية

- ١- كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي، الطبعة السابعة لسنة ٢٠١٦م.
- ٢- كتاب الفيزياء للصف الخامس الاحيائي، الطبعة السادسة لسنة ٢٠١٦م.
- ٣- كتاب الفيزياء للصف الخامس التطبيقي، الطبعة الخامسة لسنة ٢٠١٥م.
- ٤- كتاب الفيزياء للصف السادس الاحيائي، الطبعة الخامسة لسنة ٢٠١٦م.
- ٥- كتاب الفيزياء للصف السادس التطبيقي، الطبعة الرابعة لسنة ٢٠١٥م.

تحديد المصطلحات

أولاً: القيم العلمية:

- ١- يعرفها النجدي واخرون، ٢٠٠٢، ١٠: بأنها تمثل محصلة لمجموعة الاتجاهات الراسخة لدى الافراد حول موضوع علمي أو موقف متصل بالعلم.
- ٢- يعرفها الحربي، ٢٠١٠، ٦٩: بأنها الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها نحو حدث أو موضوع أو قضية اما بالقبول أو الرفض وذلك نتيجة مروره بخبرة معينة ترتبط بها.

التعريف الاجرائي للقيم العلمية:

هي الاحكام العقلية الانفعالية المتعلقة بقضايا العلم ومواقفه وموضوعاته التي تعد موجبات لسلوك الطالب بإيجابية نحو تلك القضايا وتجعله قادرا على مواجهة المواقف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية باقتدار اذ يأخذ بقيمه العقلانية في المواقف التي تتطلب التصرف الواعي ويأخذ بالمتابعة العلمية في حالة تحصيل العلم وغيرها من القيم التي يمكن الكشف عنها من خلال عملية تحليل المحتوى.

ثانياً: المرحلة الاعدادية:

مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها (٣) سنوات تهدف الى ترسيخ ما اكتشف من قابليات الطلاب وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمراحله الدراسية القادمة واعدادهم للحياة العلمية الإنتاجية. (وزارة التربية، ١٩٧٧، ٤)

الفصل الثاني

الإطار النظري

مقدمة:

يحتاج المتعلم في هذا العصر تنمية الأسس المعرفية وفق اطر قيمية حول التطبيقات العلمية وتوظيف التقانة، خاصا ان مشكلة العلم المعاصر أصبحت ذات صلة وثيقة بمدى وعي الفرد بقيمة العلم وبأهمية تطبيقاته. لتزداد الحاجة الى تنمية الثقافة العلمية ويؤكد فلاسفة العلم ان هذا التطور في طبيعة العلم قد تعدى مجرد إضافة معرفة جديدة الى ظهور روح جديدة وفلسفات مختلفة. مما يؤكد حاجة المجتمع الإنساني الى مرجعية ملائمة تعكس كثيرا من المعاني حول ثقافة العلم وقيمه (خزعلي، ٢٠٠٩، ١١٥).

والقيم العلمية، هي في مصفوفة القيم، ذات مفهوم ثلاثي العناصر: المعرفي، وهو المسئول عن تزويد الفرد بالمعلومات عن طبيعة القيم العلمية، والوجداني، وهو المسئول عن تشكيل الميول والاتجاهات لديه، والادائي وهو المعني بسلوكياته. ويكتسب الفرد القيم العلمية من اصوله الدينية والثقافية والاجتماعية، ويشعر نحوها بالقبول، وتكون من عوامل تشكيل شخصيته. ومن مهامها دفع الفرد الى مواجهة الظواهر المختلفة بحكمة واقترار لذا فالقيم العلمية لديه تمثل نوعاً من المحددات والضغوط التي تؤثر في سلوكه تأثيراً مباشراً (دلال استيتة، وتيسير صبحي، ٢٠٠٢، ص٧٦).

وترتبط القيم العلمية بالتفكير بعلاقة وثيقة، فهي ملازمة له، وظيفتها توجيه التفكير الى التفكير الخلاق، وهو التفكير المنظم الذي يمكن ان نستخدمه في شؤون الحياة اليومية، وهذا يشترط ان تكون قيماً إيجابية مثل: الموضوعية والامانة العلمية وتحمل المسؤولية وضبط النفس (مكروم، ٢٠٠٢، ص٨٤).

أهمية القيم العلمية:

إن المتبع للأدب التربوي المتعلق بالقيم، يلاحظ تناولها من زوايا عدة، مرة من حيث مجالاتها ومرة من حيث قياس اتجاهات الافراد نحوها، الا أن القيم العلمية لها أهمية تتناسب مع طبيعتها، ومن مبررات اهميتها ما يلي:

(٥٣٨).....القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية

- التناغم بين الاصول الدينية والثقافية في المجتمع الانساني واخلاقيات العلم، وهذه الاصول بدورها تشكل لدى الافراد تقبل هذه الاخلاقيات والعمل بها (زاهر، ١٩٨٤، ص٢١٤).

- توافر القيم العلمية لدى التلاميذ يساعدهم على القيام بتقويم ممارسات اعضاء هيئة التدريس سواء داخل القاعات الدراسية ام خارجها (John Son، 1992، ص٧٤).

- يسهم في تطوير أنماط تفكير عقلهم حيث تكسبهم مجموعة من السلوكيات المرتبطة في تحديد النواحي الإيجابية في شخصيتهم وتدعيمها ومعرفة النواحي السالبة ومعالجتها (عبد الرزاق، ٢٠١٢، ٥١٢).

- تعتبر القيم العلمية أحد ركائز التعليم المبدع في المجتمع، والمسئول عن تزويد المعرفة النافعة، والوعي بطرق التعامل معها (مكروم، ٢٠٠٢، ص١١٥).

- توفر القيم العلمية في اثناء مهارات التلاميذ المتصلة بالعلم، مثل: القدرة على التحليل وتوافر الخلفية النظرية المعينة على تفسير المشكلات المجتمعية والتعامل مع الحقائق العلمية عند دراسة النظريات وعند دمجها بالبيئة وتفعيل النتائج وتنمي الاحساس بالمشاركة إزاء قضايا العلم والبيئة (Kyle، 1996٢٦٤).

- لبعض القيم العلمية اثر مهم في دراسة فلسفة العلم في الإطار الاجتماعي والعلمي والثقافي للمجتمع على مختلف المستويات المحلية والعالمية مثل الشمولية والدقة التجريبية ونضج الفكري والقابلية للتجريب والمرونة الواقعية والتعليل العلمي والبحث عن المسببات والتجانس العلمي (Farrell , 2005١٧٧).

نسق القيم العلمية:

يشير النسق القيمي الى منظومة متكاملة ومتفاعلة من القيم التي يتبناها الفرد، والتي تتوزع الى مجالات متعددة بحيث يمثل كل مجال عنصراً فعالاً مع بقية مجالات القيم الاخرى، لتؤدي المهام تقويمية (عقل، ٢٠٠١، ص١٤٤).

وتأسيساً على ما سبق، يمكن القول بأن القيم العلمية، هي منظومة فرعية في النسق القيمي العام للمجتمع، تتألف من مجموعة من القيم العلمية التحتية بينها علاقات تبادلية،

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية (٥٣٩)

لتؤدي السلوك البرهان الواعي الذي يتفق والاصول الدينية والثقافية والاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع.

لقد اشتق مفهوم القيم العلمية من خلال علاقة تواصلية وتلازميه بين العلم والمعرفة، والمتتبع للكتابات ذات الصلة بالقيم العلمية يجد عدداً من القيم والتي تتوزع الى كروبات تبعاً للمرحلة الدراسية أو المرحلة البحثية أو التخصص العلمي، ويمكن تناولها بعضاً من هذه القيم، وهي في الاصل القيم العلمية التي أخذت بها هذه الدراسة وذلك على النحو التالي:

- الامانة العلمية: وهي عدم نسب نتاج الاخرين اليه وتعني الدقة في تسجيل النتائج في عمل ما والاعتراف بجهود الغير (شواهين، ٢٠١٤، ٧٢).

- الحيادية: وتتضح القيمة بعدم انحياز الفرد الى اي من أطراف الحوار، ويعطي كل رأي من الآراء حقه الوافي في التعبير عن نفسه ويزن البراهين التي تعرض خلال الحوار بميزان يخلو من الهدف والتحيز وان يقف من الاخلاق موقف الداعم والمدافع عنها.

- اليقينية: وتبين تلك القيمة من عدم قبول فكرة ما الا إذا توافر دليل على صحتها سواء اكان تلك الدليل تجريبي - احصائي - منطقي، وصاحب الرؤية العلمية لا يتفاعل بالشعارات والجمل الرنانة او المنمقة، وينظر للمعارف نظرات ايجابية ومتطورة مع اخذ الحيلة دائماً من الوقوع بالخطأ (الرشيد، ٢٠٠٠، ص ٢٨).

- التفكير العلمي: وتتضح هذه القيمة من ترحيب الفرد بكل فكر جديد ومفيد وتقبله بحيث يستند الى اساس من المنطق، لان عقلية الفرد هذه تساعد على التحرر من التحيز الاعمى أو التعصب (نوفل واسعيفان، ٢٠١١، ٢٩٧).

- التخطيط: وتعني هذه القيمة تحديد الهدف قبل البدء بعمل ما، فبدون هدف لا يكون للتفكير أي معنى وذلك برسم خطة للعمل تتضمن مراحلها والتي يفترض ترابطها مع بعضها البعض (بكرة، ١٩٩٣، ص ٤٦).

- الصداقة: وتظهر هذه القيمة عندما يحتاج الفرد الى الاخرين، للنظر في فكرة ما

وتحديد جوانب الضعف فيها، فهم يرون ما لا يرى، وهذا يتطلب وجود علاقات حميمية مع البعض.

- الحلم: الحلم قيمة توجه الفرد الى التفكير المنظم والفعال وبالتالي تؤدي الى اتخاذ القرار السليم، بينما الغضب يؤدي الى نتائج وخيمة، مثل: كثرة الاغلاط سواء اللفظية أو الفعلية (بنجر، ١٩٩٩، ص ٤٥).

- الاخلاص: وتتضح هذه القيمة من خلال اهتمام الفرد بموضوع ما اهتماماً يليق به، بحيث يوظف قدراته لإنجازه، وهذا بلا شك يقود الى التفكير الجيد، دافع الفرد هنا، هو اخلاقي بحت.

- تحمل المسؤولية: وتتلور هذه القيمة من خلال احساس الفرد بأنه مسئول عن فكرة ما أو عمل ما خطوة بخطوة، فهو ينظر الى عواقب كل منها، كما تعني ايضاً ان يتقبل النتائج التي تسفر عنها وان يتحملها (محروس ١٩٩٢، ص ٢٢).

- استلهام التراث: وتتضمن البحث في خبرة الاجداد عند مواجهة موقف ما، كما تعني البحث عن الجديد المعاصر الذي يتناسب والقيم الاصيلة مع وجود رؤية مستقبلية للتنبؤ بالمستقبل (الدعيم، ٢٠٠١، ص ٣١).

الدراسات السابقة

أولاً: دراسة خزعلي ٢٠٠٩م

منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم للصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. أجريت هذه الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية / كلية اربد الجامعية / الأردن.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية الى اقتراح قائمة بالقيم العلمية التي ينبغي تضمينها في كتب العلوم للصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الاذن.

والكشف عن مدى توفر القيم العلمية ومستوى تتابعها وتكاملها في كتب العلوم.

حدود الدراسة: كتب العلوم للمرحلة الأساسية الأولى في الأردن للعام الدراسي

٢٠٠٨-٢٠٠٩م.

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية(٥٤١)

عينة الدراسة: كتب العلوم.

أداة الدراسة: استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة التي اقترحت مجموعة من القيم واعتبرها أداة التحليل.

الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث معادلة هولستي، مربع كاي، النسبة المئوية.

اهم النتائج: ثراء كتب العلوم بالقيم العلمية اذ بلغت نسبتها ٩١.٦٪ ومستوى التابع المتضمن في كتب العلوم ٥٠٪.

ثانياً: دراسة الحربي ٢٠١٠م.

اهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

اجريت هذه الدراسة في جامعة ام القرى بمكة المكرمة / كلية التربية في المملكة العربية السعودية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى التعرف على دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من جهة نظر المعلمين والطلاب.

حدود الدراسة: معلمي العلوم وطلاب الصف الثالث الثانوي.

عينة الدراسة والادوات: استخدم الباحث المنهج الوصفي واعتمد في جميع البيانات على اداتين:

١- استبيان موجه الى معلمين العلوم الطبيعية لتحديد درجة اهمية وتنمية القيم العلمية

٢- استبانة موجهة للطلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي لتحديد درجة تنمية القيم العلمية من قبل معلمي العلوم من وجهة نظر الطلاب.

الوسائل الإحصائية: معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات والانحرافات المعيارية، اختبارات معامل الفاكرونياخ.

اهم النتائج: اظهرت الدراسة ان معلمي العلوم قاموا بتنمية مجموعة من القيم وأهمها بعضها الاخر وحسب نوع التخصص للمعلم.

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

من خلال عرض الدراسات السابقة وموازنتها بالبحث الحالي من حيث المنهج والوسائل التي استعملت في جمع المعلومات وما اسفرت منه هذه الدراسات من نتائج اتضح للباحثة ما يلي:

١- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في اختيار منهج البحث الوصفي في إجراءاته، لأنه يتلاءم وطبيعة موضوع البحث.

٢- استعملت احدى الدراسات الاستبيان اداة لها واستخدمت الاخرى مقياس للقيم العلمية واعتبرته اداة تحليل لها وتم استعمال نفس الاداة في البحث الحالي.

٣- اتفقت غالبية الدراسات السابقة على ان مجالات التحليل التربوي تشمل الكتب المقررة في المنهج المدرسي.

٤- تباين الدراسات السابقة في اختيارها الوسائل الاحصائية لتحليل بياناتها تبعاً لأهداف تلك الدراسات ومن هذه الوسائل التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة هي النسبة المئوية، الوسط المرجح، معامل ارتباط بيرسون والوزن المثوي ومعادلة الفا كرونباخ.

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١- الافادة في تحديد منهجية البحث واجراءاته ان كان معظم الدراسات السابقة اعتمدت منهج البحث الوصفي.

٢- الاطلاع على طرائق اختيار العينة في بناء اداة البحث الحالي وتطبيقها.

٣- استعمال الوسائل الاحصائية المناسبة للبحث الحالي واستخراج النتائج وتفسيرها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات البحث فيما يتعلق بتحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء القبح وما يتضمن من تحديد منهج البحث ومصادر البيانات وكذلك أداة البحث المستخدمة وعملية إعدادها والتأكد من صدقها وتباعها والوسائل الإحصائية المستخدمة وستعرض الباحث على النحو الآتي:

١- منهج البحث:

استخدمت الباحثة منهج البحث الوصفي لتحليل المحتوى في هذا البحث لتحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية ولكي تكون طريقة تحليل المحتوى موضوعية ومنهجية وكمية ينبغي تحديد مصادر البيانات وان يكون للبحث أداة ووحدات قياس ووحدات تعداد وقواعد صريحة وواضحة لطريقة التحليل (Banks, 1971, 95).

٢- مجتمع البحث وعينته:

شمل هذا البحث محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية المؤلف حديثاً في جمهورية العراق للعام الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧ اذ يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المنهجية المهمة في البحوث التربوية ويتطلب دقة بالغة يتوقف عليها اجراء البحث وتصميمه ودقة نتائجه.

جدول رقم (٣-١)

ت	عنوان الكتاب	الطبعة والسنة	عدد الصفحات المحللة	عدد فصول الكتاب
١	كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي	الطبعة السادسة ٢٠١٥ م	١٤٥	١٠
٢	كتاب الفيزياء للطف الخامس احيائي كتاب الفيزياء للصف الخامس تطبيقي	الطبعة السادسة ٢٠١٦ م الطبعة الخامسة ٢٠١٥ م	١٥٧	١٠
٣	كتاب الفيزياء للصف السادس احيائي كتاب الفيزياء للصف السادس تطبيقي	الطبعة الخامسة ٢٠١٦ م الطبعة الرابعة ٢٠١٥ م	١٩٦	١٠
	مجموع عدد الصفحات المحللة وعدد الفصول		٤٩٨	٣٠

عدد الصفحات المحللة ٤٩٨ صفحة بعد ان استثنت الباحثة العناوين الرئيسي والمقدمات واسئلة الفصول والفهرست. علما ان كتب الفيزياء للصف الخامس الاحيائي والتطبيقي قد تم تحليلها مجتمعة وكذلك بالنسبة لكتب الفيزياء للصف السادس وذلك لتطابق الفصول.

٣- اداة البحث:

من مستلزمات هذا البحث ان تكون هنالك اداة للتصنيف يتم بموجبها تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية (Holsti, 1969, 95).

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بوضع قائمة بالقيم العلمية الواجب تضمينها في كتب الفيزياء وبناء اداة تحليل محتوى تتكون من اثنا عشر قيمة علمية تتضمن ٤٠ مظهراً سلوكياً في الصورة الاولية لأداة الدراسة وتم عرض فقرات الاداة بصورتها الاولية على لجنة من الخبراء البالغ عددهم ٢٠ وتم الاتفاق على نسبة ٨٠٪ من اراء الخبراء والمختصين وقد تم استبعاد قيمتان وثمانية مظاهر سلوكية وقد حصلت الباحثة على موافقة ١٦ من المختصين على ان تكون قائمة القيم العلمية تتكون من ١٠ قيم تضم ٣٢ مظهراً سلوكياً.

جدول رقم (٣-٢)

ت	القيم العلمية	المظاهر السلوكية
١.	حب الاستطلاع	١. التساؤل وطرح الاسئلة. ٢. الانتباه الى المواقف الجديدة. ٣. التعبير عن الرغبة في الحصول على معلومات جديدة.
٢.	المثابرة العلمية	١. المداومة على طلب العلم. ٢. تحمل المشقة في سبيل العلم. ٣. الصبر وعدم اليأس في الوصول الى النتائج.
٣.	التفكير العلمي	١. اهمية الحواس في التفكير. ٢. الابتعاد عن الخرافة. ٣. الايمان بأهمية التجريب في التوصل الى نتائج موثوقة. ٤. اقتراح عدة فرضيات للمشكلة المطروحة.
٤.	التحقق التجريبي	١. بناء العلم على التجربة. ٢. التريث قبل ابداء النتائج. ٣. اخضاع الحقائق للتجريب المخبري
٥.	الامانة العلمية	١. كتابة الملاحظات وتدوينها باستمرار. ٢. الاعتراف بفضل الاخرين وجهودهم. ٣. عدم نسب افكار الاخرين لنفسه.
٦.	قبول النقد	١. تقبل التوجيهات والنصائح دون انزعاج. ٢. تحديد جوانب الاستفادة من الانتقادات. ٣. التعديل من مواقف في ضوء الانتقادات.
٧.	التأني في الحكم	١. تجنب اصدار احكام سريعة قبل التأكد منها. ٢. الصبر على الاحباطات التي يمكن ان تظهر. ٣. التأني عند القيام بنشاط علمي.
٨.	اخلاقيات العلم	١. التداول مع الزملاء وترسيخ العمل الجماعي. ٢. الابتعاد عن التحيز في اصدار الاحكام. ٣. تقدير قيمة الوقت.
٩.	تقدير العلم	١. استيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والثقافة. ٢. الايمان بأهمية العلم للمجتمع. ٣. الاهتمام بالقراءة عن العلم. ٤. ادراك فوائد العلم للبشرية.
١٠.	استلهاهم التراث	١. الاهتمام بسير العلماء. ٢. الاعتماد على النتائج السابقة. ٣. الاعتراف بدور العلماء في ماضي الحياة المختلفة.

أولاً/ صدق الاداة:

استخدمت لباحثة بهدف تحليل محتويات كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية أداة تحليل

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية(٥٤٥)

المحتوى التي شملت على قائمة القيم العلمية المقترحة مظاهرها السلوكية كما اشتملت على الهدف من عملية التحليل وعينة التحليل وفئات التحليل ووحدة التحليل وضوابط عملية التحليل بالإضافة الى استمارة رصد تكرارات المظاهر السلوكية وتوزيعها على القيم العلمية بهدف تحقيق درجة عالية من الموضوعية والدقة.

وللتأكد من صدق التحليل الذي قامت به الباحثة تم عرض نموذج من المادة المحللة لمحتوى كتب الفيزياء على خبيرين في طرائق التدريس وقد اجمعه على صلاحية التحليل، وهذا ما عدته الباحثة صدقاً للتحليل الذي قامت به.

ثانياً/ ثبات التحليل:

يقصد بالثبات "استقرار نتائج القياس إذا ما أعيد تطبيقه مرة أخرى على العينة نفسها" (الضبع، ٢٠٠٦، ١٠٢).

وللحصول على ثبات مقبول يكون التحليل موضوعياً، استخدمت الباحثة نوعين من الثبات، وهما:

١- الاتفاق عبر الزمن: لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة التحليل بعد ثلاثين يوم، إذ كانت قيمة معامل الثبات المحسوبة ٠,٩٥ باستخدام معادلة "هولستي" وهي قيمة مرتفعة؛ وتعكس درجة عالية من الثقة بنتائج البحث وتحقق أهداف البحث.

٢- لاتفاق بين المحللين: استعانت الباحثة بمحللين خارجيين من ذوي الخبرة في تحليل المحتوى، وتم ذلك باختيار عينة عشوائية من المحتوى الكلي البالغ ٤٩٨ صفحة، إذ كانت العينة (٢٠٪) تقريباً، أي ١٠٠ صفحة من كتاب الفيزياء، وكانت معاملات الثبات المحسوبة بهذه الطريقة مساوية ٠,٨٧ بالنسبة للباحثة مع المحلل الأول و٠,٧٩ بالنسبة للباحثة مع المحلل الثاني.

وبذلك يعد معامل الثبات جيداً، إذ تشير بعض الأدبيات إلى أن الثبات الذي نسبته أكثر من ٠,٧٠ يعد جيداً (Stmbly & Kenneth, 1972, 105).

(١) الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي وهي:

١- معادلة هولستي:

$$R = \frac{2(C_{1+2})}{C_1 + C_2}$$

بوصفها وسيله احصائية، لمعرفة نسب الاتفاق بين المحللين:

إذ R: معامل الثبات

C₁₊₂: عدد الإجابات المتفق عليها من قبل المحللين

C₁: عدد إجابات المحلل الأول C₂: عدد إجابات المحلل الثاني

(الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١٦٨)

٢- مربع كاي (Chi - square):

لحساب نسبة اتفاق آراء الخبراء حول صلاحية مجالات و فقرات أدوات البحث

$$X^2 = \frac{(O - E)^2}{E}$$

الحالي، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

إذ إن: O / المشاهد ، E / المتوقع

٣- النسبة المئوية:

لحساب النسبة المئوية للتكرارات المظاهر السلوكية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لما توصلت إليه الباحثة من نتائج وتفسيرها ومناقشتها فيما يتعلق بالإجابة عن هدف البحث وتوصيات ومقترحات التي تم التوصل إليها وعلى النحو الآتي:

نتائج المتعلقة بهدف البحث وتفسيرها:

الكشف عن تضمين هذه الكتب للقيم العلمية استخدمت الباحثة أداة التحليل التي

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية (٥٤٧)

اعتمدت عليها وفي ضوء التحليل الذي قامت به تعرض نتائج تحليل المحتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية مجتمعة إذ بلغ عدد الصفحات المحللة في هذه الكتب ٤٩٨ صفحة.

جدول رقم (٤-١) التكرارات والنسب المئوية للقيم العلمية والمظاهر السلوكية لها في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية مجتمعة

ت	القيم العلمية	المظاهر السلوكية			السادس العلمي
		تكرار	نسبة %	تكرار	
١	حب الاستطلاع	٢٦	٥,٨١	٧١	١٢,٧٩
	١- التفاضل وطرح الأسئلة	٧	١,٥٦	٢١	٣,٧٨
	٢- الانتباه الى مواقف جديدة	١٢	٢,٦٨	٢٥	٤,٥٠
	٣- التعبير عن الرغبة في الحصول على معلومات جديدة	٥	١,١١	٦	١,٠٨
٢	المثابرة العلمية	٠	٠	٠	٠
	١- المتابعة على طلب العلم	٠	٠	٠	٠
	٢- تحمل المشقة في سبيل العلم	٠	٠	٠	٠
	٣- الصبر عدم اليأس في الوصول الى النتائج	١٤	٣,١٣	٢٠	٣,٦٠
٣	التفكير العلمي	١٥	٣,٣٥	١٠	١,٨
	١- أهمية الحواس في التفكير	٠	٠	٠	٠
	٢- الابتعاد عن الخرافة	٠	٠	٠	٠
	٣- الإيمان في أهمية التجريب في التوصل الى نتائج موثوقة	١٥	٣,٣٥	١٠	١,٨
	٤- اقتراح عدة فرضيات للمشكلة المطروحة	٠	٠	٠	٠
٤	التحقق التجريبي	١٤	٣,١٣	٢٥	٤,٥
	١- بناء العلم على التجربة	١٠	٢,٢٣	٩	١,٦٢
	٢- التريث قبل ابداء النتائج	١٢	٢,٦٨	٢٠	٣,٦
	٣- إخضاع الحقائق للتجريب المختبري	١٨	٤,٠٢	٢٠	٣,٦
٥	الإمانة العلمية	٠	٠	٠	٠
	١- كتابة الملاحظات وتدوينها باستمرار	٠	٠	٠	٠
	٢- الاعتراف بفضل الآخرين وجهودهم	٠	٠	٠	٠
	٣- عدم نسب أفكار الآخرين لنفسه	٠	٠	٠	٠
٦	قبول النقد	٠	٠	٠	٠
	١- تقبل التوجيهات والنصائح دون انزعاج	٠	٠	٠	٠
	٢- تحديد جوانب الاستفادة من الانتقادات	٠	٠	٠	٠
	٣- التعديل من موافقة في ضوء الانتقادات	٠	٠	٠	٠
٧	الثبات في الحكم	١٤	٣,١٣	١٤	٢,٥٢
	١- تجنب إصدار أحكام سريعة قبل التأكد منها	٠	٠	٠	٠
	٢- الصبر على الاحباطات التي يمكن ان تظهر	١٠	٢,٢٣	١٥	٢,٧
	٣- الثبات عند قيام بنشاط علمي	٠	٠	٠	٠
٨	اخلاقيات العلم	٠	٠	٠	٠
	١- التعاون مع الزملاء وترسيخ العمل الجماعي	٠	٠	٠	٠
	٢- الابتعاد عن التحيز في إصدار الاحكام	٠	٠	٠	٠
	٣- تقدير قيمة الوقت	٠	٠	٠	٠
٩	تقدير العلم	٤٠	٨,٢٤	٤٠	٧,٢
	١- استيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والثقافة	٣٠	٦,٧١	٢٥	٤,٥
	٢- الإيمان بأهمية العلم للجميع	١٠	٢,٢٣	١٥	٢,٧
	٣- الاهتمام بالقراءة عن العلم	٤٦	١٠,٩٦	٢٠	٣,٦
	٤- إدراك فوائد العلم للبشرية	٠	٠	٠	٠
١٠	استلهام التراث	١٢	٢,٦٨	١١	١,٩٨
	١- الاهتمام بسير العلماء	٠	٠	٠	٠
	٢- الاعتماد على نتائج السابقين	٠	٠	٠	٠
	٣- الاعتراف بدور العلماء في مناهي الحياة المختلفة	٠	٠	٠	٠
	المجموع الكلي للتكرارات: ١٩١١	٤٤٧	١٠٠	٥٥٥	١٠٠

ويتبين من النتائج الواردة في الجدول (٤-١) ان مجموع تكرارات المظاهر السلوكية للقيم العلمية في كتب الفيزياء عينة الدراسة بلغ ١٩١١ تكرارا موزعة على عشر قيم علمية بواقع ٣٢ مظهر سلوكيا لكل صف دراسي اذ ورد ٦٠ مظهرا سلوكيا من مجموع المظاهر السلوكية ونسبة مئوية متوسطة بلغت ٦٢.٥٪.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان اهتمام لجنة تأليف كتب الفيزياء نحو توفير القيم العلمية أكثر من اهتمامها بالقيم العلمية بحد ذاتها مما انعكس على نسب توفرها بدرجة متوسطة. وقد حل المظهر السلوكي أهمية الحواس في التفكير المنتمي الى القيم العلمية التفكير العلمي بالمرتبة الأولى بين مجموع الأداة كلها بمجموع ١٤١ تكرارا ونسبة ٣١.٥٤٪ للرابع العلمي و ١٦٣ ونسبة ٢٩.٣٦٪ للخامس العلمي و ٢٦٤ تكرارا ونسبة ٢٩.٠٤٪.

للسادس العلمي. وترى الباحثة ان الكتب ركزت على هذا المظهر السلوكي لما لها أهمية من اكتساب المعرفة واستيعاب المفاهيم باشارك أكثر من حاسة في عملية التعليم وترسيخ المادة العلمية في ذهن الطالب فيصبح التعلم ذي معني فضلا عن اتفاقها مع خصائص الطلبة الحسية في هذه المرحلة العمرية. وقد حل المظهر السلوكي التساؤل وطرح الأسئلة والمنتهمي الى قيمة حب الاستطلاع على المرتبة الثانية بين مجموع الأداة كلها بمجموع ١٤٢ تكرارا وبنسبة ١٥.٠٦٪ للسادس العلمي و٧١ تكرارا وبنسبة ٢١.٧٩٪ للخامس العلمي و٢٦ تكرارا وبنسبة ٥.٨٪ للرابع العلمي.

وترى الباحثة ان الكتاب ركز على هذا المظهر السلوكي لما له من أهمية في استثارة تفكير الطالب فهي تلفت نظره وتثير اهتمامه وتعزوا ذلك الى طبيعة الطالب المتسائلة وميله الشديد الى طرح الأسئلة باستمرار ورغبته بالفهم والتحري عن الأشياء في حين توسطت باقي المظاهر السلوكية في عدد تكراراتها ونسبها المثوية وكانت اغليبتها متقاربة مع بعضها علما انها قيم أساسية ومهمة حري بكتب الفيزياء التركيز عليها اكثر في هذه المرحلة العمرية لكي يعتاد الطلبة وتتطور معهم لما لها من اثر كبير في غرس القيم العلمية مثل المظهر السلوكي استيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والتقانة المنتهمي الى قيمة تقدير العلم. وترى الباحثة أهمية التركيز على هذه القيمة لما لها من دور حيوي في وقتنا الحاضر خصوصا بعد التطور التكنولوجي والتقني والأجهزة الحديثة المستعملة في حياتنا اليومية وربطها بالمواضيع العلمية الدراسية. في حيث اهملت الكتب قيمتي قبول النقد واخلاقيات العلم وترى الباحثة ضرورة التركيز على هذه القيم لما لها دور مهم في نشأة جيل يتحلى بأخلاق عالية وزرع روح التعاون لدى الطلبة ليعتادوها في حياتهم وطلبهم للعلم. وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى عدم وضوح هذه المظاهر السلوكية للقيم العلمية لدى لجنة التأليف. فضلا عن انهم لم يعتمدوا خارطة أو مصفوفة توضح نسب القيم العلمي المتوفرة في كتب الفيزياء وان اهتمامهم كان منصب على تنوع الموضوعات العلمية لا على نوع القيم ونسبها. اما بالنسبة الى القيم العلمية التي وردت في كتب الفيزياء مجتمعه والتي ورد لها تكرارات قد جاءت بنسب عالية جدا بلغت ٨٠٪ من اجمالي القيم العلمية والبالغة ثمانية قيم من أصل عشرة قيم علمية، اذ لم تحصل قيمتين على أي تكرار كما ذكر سابقا.

وترى الباحثة ان الكتاب ركز على هذا المظهر السلوكي لما له من أهمية في استثارة

تفكير الطالب فهي تلفت نظره وتثير اهتمامه وتعزوا ذلك الى طبيعة الطالب المتسائلة وميله الشديد الى طرح الأسئلة باستمرار ورغبته بالفهم والتحري عن الأشياء في حين توسطت باقي المظاهر السلوكية في عدد تكراراتها ونسبها المثوية وكانت اغليتها متقاربة مع بعضها علما انها قيم أساسية ومهمة حري بكتب الفيزياء التركيز عليها اكثر في هذه المرحلة العمرية لكي يعتاد الطلبة وتتطور معهم لما لها من اثر كبير في غرس القيم العلمية مثل المظهر السلوكي استيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والتقانة المنتمي الى قيمة تقدير العلم. وترى الباحثة أهمية التركيز على هذه القيمة لما لها من دور حيوي في وقتنا الحاضر خصوصا بعد التطور التكنولوجي والتقني والأجهزة الحديثة المستعملة في حياتنا اليومية وربطها بالمواضيع العلمية الدراسية. في حيث اهملت الكتب قيمتي قبول النقد واخلاقيات العلم وترى الباحثة ضرورة التركيز على هذه القيم لما لها دور مهم في نشأة جيل يتحلى بأخلاق عالية وزرع روح التعاون لدى الطلبة ليعتادوها في حياتهم وطلبهم للعلم. وتعزوا الباحثة هذه النتيجة الى عدم وضوح هذه المظاهر السلوكية للقيم العلمية لدى لجنة التأليف. فضلا عن انهم لم يعتمدوا خارطة أو مصفوفة توضح نسب القيم العلمي المتوفرة في كتب الفيزياء وان اهتمامهم كان منصب على تنوع الموضوعات العلمية لا على نوع القيم ونسبها. اما بالنسبة الى القيم العلمية التي وردت في كتب الفيزياء مجتمعه والتي ورد لها تكرارات قد جاءت بنسب عالية جدا بلغت ٨٠٪ من اجمالي القيم العلمية والبالغة ثمانية قيم من أصل عشرة قيم علمية، اذ لم تحصل قيمتين على أي تكرار كما ذكر سابقا.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

إن من اهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة من خلال نتائج البحث هي:

أولاً/ الاستنتاجات

- ١- ان كتاب الفيزياء للصف السادس بفرعيه الاحيائي والتطبيقي الأكثر تحقيقاً للقيم العلمية يليه كتاب الفيزياء للصف الخامس بفرعيها " الإحيائي والتطبيقي " أما كتاب الفيزياء للصف الرابع العلمي كان الأقل تحقيقاً لها.
- ٢- حصلت القيم العلمية مجتمعة على ترتيب الاتي: التفكير العلمي، تقدير العلم،

حب الاستطلاع، التحقق التجريبي، التأني في الحكم، الأمانة العلمية، استلهاج التراث، قبول النقد، أخلاقيات العلم على التوالي.

٣- تم الكشف عن متوسط نسبة المظاهر السلوكية للقيم العامية في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية كلها اذ بلغت (٦٢.٥ ٪) وبينت نتائج الدراسة ثراء الكتب الفيزياء بالقيم العلمية اذ بلغت نسبتها ٨٠ ٪.

ثانياً/ التوصيات:

توصي الباحثة في ضوء النتائج البحث بما يأتي:

١- تضمين القيم العلمية غير المتوفرة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية والاهتمام بالقيم الأخرى المتوفرة

٢- ضرورة الاهتمام بقائمة القيم العلمية المقترحة في تأليف كتب الفيزياء

٣- الاهتمام بقيمتين أخلاقيات العلم وقبول النقد في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية في ضوء ما كشف عن عملية تحليل المحتوى

٤- الاهتمام بالمكتبات العامة والمدرسة وتوفير الكتب والمجلات والموسوعات التربوية والثقافية التي تسهم في تنمية القيم العلمية.

ثالثاً/ المقترحات:

اقترحت الباحثة ما يلي:

١- تحليل محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في ضوء القيم العلمية.

٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين القيم العلمية والتحصيل والمهارات العلمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٣- إجراء دراسة تقويمية للكشف عن مدى اكتساب الطلبة للقيم العلمية.

٤- إجراء برامج تدريبي للمدرسين لتنمية القيم العلمية لطلبتهم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية Arabic References

- ١- الاغا، احسان عبد المنعم (١٩٨٧): تقويم كتاب العلوم للصف الثالث اعدادي لقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الاسلامية، المجلد ١٠، العدد ٥.
- ٢- الأغا، إحسان خليل (١٩٩٧): التربية العملية وطرق التدريس، الجامعة الإسلامية، ط٤، غزة.
- ٣- الاغا، احسان خليل (١٩٩٧): البحث التربوي عناصره ومناهجه وادواته، ط٣، مطبعة المقداد، غزة.
- ٤- استيتية، دلال، وصبحي، تيسير(٢٠٠٢م) " دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية ". مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر ١١(٢١)١٢٩-١٦٥
- ٥- إسماعيل، مجدي (٢٠٠٤). فاعلية وحدة دراسية مقترحة في التربية الأخلاقية لتنمية بعض القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، مجلة التربية العلمية، ٧(٢)، ١٧١-١٠٢.
- ٦- بخيتان، صفاء محمد محمود (٢٠٠٦): تقييم مناهج العلوم الفلسطينية الجديدة للمرحلة الاساسية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية النجاح الوطنية، فلسطين.
- ٧- بدران، عبد الحكيم (١٩٨٨م) " تنمية الثقافة العلمية "مجلة عالم الفكر، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ١(٢٧)٢١١-٢٣٢.
- ٨- بكرة، عبد الرحيم (١٩٩٣م) " الوعي التنموي والقيم الإنتاجية لدى طلاب وطالبات الجامعة: دراسة تقويمية " دراسات تربوية، القاهرة: رابطة التربية الحديثة، ٨(٤٩)١١٩-١٥١.
- ٩- بعاغو، سامية (١٩٩٦م) "أداة مقترحة للكشف عن القيم الحاكمة للتفكير لدى طلاب الجامعة".
- ١٠- بنجر، آمنة (١٩٩٩م) القيم الإسلامية الواجب إكسابها للطفل وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بمعلمة رياض الأطفال: دراسة ميدانية بمدينة الريا. رسالة دكتوراه غير منشورة في أصول التربية قسم التربية كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض.
- ١١- الجابري، جاسم حسان حميدي (٢٠١٢): مهارات التفكير التباعدي المتضمنة في كتب الفيزياء المرحلة المتوسطة ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٢- الحربي، علي بن سعد مطر (٢٠١٠). أهمية دور معلمي العلوم الطبيعية في تنمية القيم العلمية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الطبيعي للمرحلة الثانوية بالملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه غير منشورة.

١٣- الدغيم، خالد (٢٠٠١م) أثر تدريس الكيمياء بالحاسب الآلي لطلاب المرحلة الثانوية في تنمية التفكير العلمي والاتجاه نحو مادة الكيمياء. رسالة ماجستير غير منشورة قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية بجامعة الملك سعود في الرياض.

١٤- السامرائي، مهدي صالح وآخرون (١٩٨٦): معايير تطوير المناهج الدراسية في جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد.

١٥- الشون، هادي كطفان، والمحنة، اكرام كامل (٢٠١٤): تقويم كتاب مادة الفيزياء لصف السادس العلمي من وجهة نظر المدرسين والاختصاصين التربويين، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ١٨ (٤٢٣-٤٣٦).

١٦- الرشيد، حمد (٢٠٠٠م) " بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت: دراسة ميدانية". المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت ١٤ (٥٦) ١٣-٦٣.

١٧- شواهين، خير سليمان (٢٠١٤): عادات العقل وتصميم المناهج المدرسية النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولى، الاربد.

١٨- زاهر، ضياء الدين (١٩٨٤م) القيم في العملية التربوية. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

١٩- الكسباني، محمد (٢٠٠٣). نحو فهم أفضل للتربية العلمية. المؤتمر العلمي السابق للجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢، الإسماعيلية ٢٧-٣٠ يوليو، ٣٤٧-٣٦٥.

٢٠- عبدالرزاق مختار محمود (٢٠١٢): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقي لتنمية مهارات معلمي اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٢٨، العدد ١، ص ٥١٦-٦١١.

٢١- عبد المجيد، ممدوح (٢٠٠٣). فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس العلوم في تنمية بعض القيم العلمية والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثاني اعدادي. المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية للتربية العلمية. ١، الإسماعيلية ٢٧-٣٠ يوليو، ٢٥٩-٣٥٠.

٢٢- اعقل، محمود (٢٠٠١م) القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في دول الخليج العربية: الواقع - دليل المعلم. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

القيم العلمية المتضمنة في كتب الفيزياء للمرحلة الإعدادية(٥٥٣)

٢٣- الضبع، محمود (٢٠٠٦): المناهج التعليمية-صناعتها وتقويمها، ط١، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٢٤- نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم (٢٠١١): دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

٢٥- وزارة التربية (٢٠٠٩): الاهداف العامة لتدريس العلوم في المرحلة المتوسطة، مديرية المناهج العامة، بغداد.

٢٦- وزارة التربية (١٩٧٧): نظام المدرسة الثانوية، رقم (٢)، لسنة (١٩٧٧)، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

٢٧- محروس، محمد، وإبراهيم، خليفة (١٩٩٢م) " تنمية القيم العلمية لدى طلاب الجامعة " بحث مقدم لمؤتمر التربية والنظام العالمي الجديد خلال الفترة ٢٠-٢٢ / يناير.

ثانياً: المصادر الأجنبية English References

28. Banks, J. A. (1971): content Analysis of the Black American in Textbook in James, A. B. Teaching Social Studies to Cultorally different children, Addison Wesley, New York.
29. Holisti, Ole R. (1969): Content Analysis in Lindzey G, Content Analysis for the Social Sciences and humanities, Addison -Wesley Research, New York.
30. Stmbly, Julian, G. & Kenneth, D. Hopkin (1972): Educational Psychological Measurement and Evaluation, 5th, Ed, Engel Wood cliffs "N, J. prentice Hall.
- Weber, Ann. L. Social Psychology. Harper Collins pub Lisher ". (INC), N.Y, 1990.
26. Farell, r. (2005) " feyerabend and scientific values: tightrope-walking rationality". Journal of the history of science in society.96 (2)312-313.
27. Johnston, j. (1995) "moral and ethics in science education: Weher have they gone?" science education (63)20-22.
29. Kyle, w. (1996) "African science and teaching -education towards the future". journal of research in science teaching 33(4)343-344 .